## جنيف وسوتشي مساران يتناقضان في المرجعية والأهداف

**يونس أخرس**

سابقة تاريخية أن يتزامن عقد مؤتمري جنيف وسوتشي، مع التأكيد عبر التصريحات الدبلوماسية أنهما يتكاملان، لبلورة حل سياسي لأزمة واحدة هي الأزمة السورية، إلا أن واقع الحال يقول إن مساري الحل في جنيف وسوتشي، يعبران عن التناقض الحاد في رؤية الحل السياسي في سورية بين الدول الفاعلة في الأزمة السورية، والتي تتمحور في محورين يضم أولهما الولايات المتحدة الأميركية والدول الأوروبية ودول الخليج، التي تدعم العملية التفاوضية في جنيف، على حين يتمثل محور الدول المنخرطة في تنظيم مؤتمر سوتشي بروسيا الاتحادية وإيران وتركيا.

فمن أجل إنهاء دوامة العنف والفوضى التي عصفت بالدولة السورية، وكمخرج وحيد لأزمتها، جاء مؤتمر جنيف في ٣٠ حزيران ٢٠١٢، إلا أنه لم يكن سوى ساحة جديدة لممارسة الضغوط على الدولة السورية بهدف إنتاج حل سياسي يقود في النهاية إلى تقليص سيادة الدولة السورية، وتكثيف زعماء المعارضة، المسلحة وغير المسلحة، بنيوياً في مفاصل ومراكز قرار الدولة السورية الجديدة لتضطلع بمهمة رئيسية، كنتيجة لعلاقتها الوظيفية مع دول المؤامرة على سورية، وهي صياغة هوية سياسية جديدة للدولة السورية تتخلى عن نهج المقاومة ودولها، وعن علاقاتها الإستراتيجية والتاريخية مع روسيا بما يؤدي إلى تقليم مخالب نفوذها شرقي المتوسط، وذلك لفتح الباب على مصراعيه لدخول سورية فلك التبعية للولايات المتحدة، وما يترتب عليه من تبني سياسات إقليمية ودولية تعطي لأمن إسرائيل ومصالحها الأولوية المطلقة في المنطقة العربية.

لكن تطور الموقف الروسي من الأزمة السورية، من استخدام الفيتو في مجلس الأمن إلى التدخل عسكرياً عبر سلاحها الجوي، مكّن الجيش السوري من تحقيق انتصارات حاسمة شكلت الرافعة السياسية لكل المبادرات التي قادتها روسيا باتجاه إنهاء الأزمة السورية، وكان آخرها مبادرة الحوار الوطني السوري في سوتشي، كنتيجة لهزيمة داعش على يد الجيش العربي السوري، فالحسم العسكري يجب أن يستتبعه حسم سياسي، وهو ما أعطى روسيا موقعاً متقدماً وفرصة لخلق مسار جديد للحل السياسي، يحدد خيارات جديدة للتفاوض تخرج عن سياسة المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، ويكسر الضغوط المفروضة على هذا الحل داخل مؤتمر جنيف، ويخرجه من عباءة الفاعلين الدوليين الذين يضمرون في قاع الحل السياسي إعطاء الجماعات الإرهابية المسلحة ما عجزوا عن تحقيقه بالسلاح، كما أرادت موسكو تأسيس مرجعية جديدة للحل السياسي في مؤتمر سوتشي من خلال توسيع القاعدة التفاوضية التي تبحث في مواضيع الحل الأساسية وهي الدستور والانتخابات، لتضم ممثلين عن كافة مكونات المجتمع السوري بهدف توفير الحامل الاجتماعي والوطني لهذا المؤتمر والحل السياسي الذي سيخرج عنه في ظل غطاء إقليمي ودولي لهذا الحل تسعى روسيا لتأمينه تحت سقف بقاء الرئيس بشار الأسد على رأس السلطة، وإمساكه بقرارات الدولة السيادية.

لكن الولايات المتحدة المعنية، من الحل السياسي بموقع إيران في هذا الحل، ترى في سوتشي أداة لرسم خارطة جديدة لنفوذ دول الشرق الأوسط، وفي مقدمتها إيران على حساب مصالحها، ولذلك أعلنت عن تشكيل جيش شمال سورية كأحد أدوات أجندتها في سورية، وتمسكها ببقاء قواعدها العسكرية فيها، وربط إعادة الإعمار في سورية بتفريغ الدولة السورية من رموزها وصلاحياتها، ما يؤكد مرة أخرى تمسكها بروح مرجعية جنيف ومضمونها، الأمر الذي دفع موسكو التي تستعجل الحل السياسي إلى تبني القضاء على جبهة النصرة كأولى أولوياتها في عام ٢٠١٨، وهو ما يعني أن التصادم غير المعلن بين مساري جنيف وسوتشي سيستمر حتى يتمكن الجيش السوري من تحقيق علامة فارقة جديدة في سجل انتصاراته على الإرهاب وداعميه تعطي لمؤتمر الحوار الوطني في سوتشي أفضلية على مؤتمر جنيف تمكنه من تجاوزه، وتعطي أيضاً للشعب السوري من خلال هذا المؤتمر فرصة لإيجاد حل للأزمة التي تلف بلده منذ سبع سنوات.

# الأردن يسمح بإدخال المساعدات إلى «الركبان» لمرة واحدة

**| وكالات**

**أكدت مصادر رسمية أن الأردن اتفق مع الأمم المتحدة على إدخال المساعدات عبر أراضيه لمخيم الركبان لمرة واحدة، بعد عدم التمكن من إيصالها من الداخل السوري بسبب ممارسات الولايات المتحدة والمسلحين.**

**ونقلت صحيفة «الغد» الأردنية عن مصادر رسمية، أن «الأردن اتفق مع الأمم المتحدة على إدخال المساعدات عبر أراضيه لمخيم الركبان لمرة واحدة»، وأن «الاتفاق جاء بعد تقديم خطة مقنعة تمكن من توفير آلية لإيصال المساعدات لسكان المخيم من الداخل السوري»، على اعتبار أن «الركبان مشكلة سورية وليست أردنية».**

**ورجحت المصادر أن تصل المساعدات للركبان خلال الأيام القليلة المقبلة، منوهة بأن إيصالها إلى مخيم الركبان والمناطق القريبة منه من أصعب العمليات الإغاثية، وادعت أن «رفض الحكومة السورية إدخال المساعدات هو ما يعيق تنفيذ الاتفاق».**

**وسبق أن سمحت الحكومة السورية بإدخال مساعدات إلى المخيم إلا أن القوات الأميركية المتمركزة في قاعدة التنف القريبة من المخيم والميليشيات المسلحة إعاقات الاستمرار بإيصال تلك المساعدات إلى المخيم.**

**يأتي الاتفاق بعد رفض أردني صريح لإدخال المساعدات للمخيم، إذ أكد وزير الخارجية أيمن الصفدي أكثر من مرة «أن المملكة لن تقبل بأي معالجة تؤسس لإيجاد حالة تجعل من مخيم الركبان مشكلة أردنية، وإن الأردن لن يسمح بدخول لاجئين من الركبان إلى المملكة».**

**وعبّر الصفدي في وقت سابق عن استعداد الأردن للتعاون مع شركائه في الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي لبلورة طرح يساعد على إيصال المساعدات الإنسانية لنازحي مخيم الركبان، شرط أن يكون ذلك خطوة محدودة لمعالجة احتياجات إنسانية ضاغطة.**

**وبحسب الصفدي، فإن «الأردن الذي تجاوز طاقته الاستيعابية لاستقبال اللاجئين، لم ولن يتخلى عن مسؤولياته الإنسانية، وقدم للاجئين أكثر مما قدم غيره، وسيستمر في تقديم المساعدات الإنسانية، شرط ألا يكون ذلك على حساب مصالحه الوطنية وأمنه الوطني».**

**وحسب الأرقام الحكومية، يوجد في الأردن أكثر من مليون ونصف المليون لاجئ سوري، في حين تشير سجلات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إلى أن عدد اللاجئين يبلغ نحو ٦٥٦ ألفاً.**

**ويعتبر مسؤولون أردنيون أن قاطني الركبان هم مواطنون سوريون على أرض سورية، ما يجعل التعامل مع المخيم مسؤولية سورية دولية، وليس مسؤولية أردنية، وأن تقديم المساعدات لنازحي الركبان يجب أن يكون عبر الأراضي السورية، بحسب ما ذكرته الصحيفة.**

**هذا وأشارت البيانات الرسمية إلى تناقص في أعداد اللاجئين السوريين في مخيم الركبان، بسبب تحسن الأوضاع الأمنية هناك وعودة جزء منهم إلى ديارهم، وأن الأعداد المتواجدة في المخيم حالياً تتراوح بين ٤٠ إلى ٥٠ ألف شخص.**

**ويواجه اللاجئون السوريون في مخيم الركبان الحدودي صعوبات في الحصول على المساعدات الإنسانية، إذ لم يتسلم المخيم أي مساعدات منذ شهر حزيران الماضي. وكان المخيم بدأ باستقبال ساكنيه مطلع عام ٢٠١٥، ويقع في المنطقة منزوعة السلاح بين الأردن وسورية.**

لاجئون سوريون في مخيم الركبان في الأردن (عن الانترنت)

# نساء من حمص يجمعن على أولوية الحماية ونبذ الطائفية وتعزيز التماسك الاجتماعي

**| موفق محمد**

**شددت عشرات النساء من محافظة حمص على أن توفير «الأمن والحماية» و«تعزيز التماسك المجتمعي ونبذ الطائفية»، تعتبر أولوية عليا لـ«تعزيز دور المرأة السورية» في المرحلة المقبلة.**

**جاء ذلك في ورشة عمل عقدت في فندق «سفير حمص»، وشاركت فيها أكثر من مئة شخصية نسوية من المدينة وريفها تحت عنوان «تعزيز دور المرأة السورية»، وكانت سمة التنوع العمري، الأكاديمي، المناطقي، الثقافي والديني الأبرز للمشاركات.**

**وبرزت خلال المناقشات الجرأة في طرح معاناة النساء في حمص جراء الحرب على سورية ومفرزاتها، وتركزت آراؤهن على أن المرأة السورية كانت «الحلقة الأضعف» التي حملت على كتفيها عبء هذه الحرب.**

**وعرضت المشاركات ما يرينه أولويات في المجالات «السياسية»، «القانونية»، «الاقتصادية»، «الاجتماعية» و«الحماية والأمن» لتعزيز دورة المرأة في المرحلة المقبلة.**

**وتنوعت الأولويات، بين توفير الحماية للنساء، وتمكينها اقتصادياً، وتعزيز التسامح وإعادة التماسك، وتعديل وتطوير البيئة التشريعية والقانونية، وضمان التشاركية بالمسؤولية بين المرأة والرجل، وتعزيز مشاركتها في صنع القرار، والاهتمام بتطوير التعليم والتدريب للمرأة، ورفع مستوى الوعي والاجتماعي لدى المرأة.**

**وخلال عملية التصويت على الأولويات حظيت قضايا الأمن والحماية وضرورة تعزيز التماسك المجتمعي ونبذ الطائفية، بالأولوية العليا لدى المشاركات، وذلك نتيجة ما تعرضت له المحافظة من أوضاع أمنية أثرت في النسيج المجتمعي واللحمة الوطنية.**

**وأجمعت الآراء على إنشاء أجسام ومؤسسات تعنى بتوفير الحماية النفسية والقانونية للنساء، وإنشاء خط ساخن لتلقي شكاواهن، ودعين إلى تعديل قانون الأحوال الشخصية وتخليص المرأة من ولاية ووصاية غيرها على شؤونها.**

**وتلاقت الآراء على ضرورة محاربة العادات والتقاليد المقيدة للمرأة، وتمكينها عبر مراكز وتفعيل دور المرشدات ومشاركة النساء في المجالس التنموية والمحلية، وعقد لقاءات وندوات لأسر الشهداء والمفقودين والمخطوفين، كما اقترحن تعزيز استقلالية المرأة اقتصادياً.**

**وتراجعت الأولويات السياسية، حيث دعت المشاركات إلى تعزيز دور المرأة سياسياً عبر تخصيصها بمقاعد أسوة بالرجل أو الأخذ بالحسبان التغييرات الديمغرافية التي طرأت على البلاد.**

**ونظم الورشة «المؤسسة السورية الحضارية»، بالتعاون مع «جمعية بابل التنموية» و«مؤسسة باميرا لرعاية المرأة والطفل في سورية»، بعد ورشتين مماثلتين في دمشق وريفها.**

**ورغم التأكيد خلال النقاشات تراجع حدة الاحتقان الطائفي في المحافظة، برزت دعوات إلى عقد مبادرات صغيرة لخلق «جسور» في المدينة وكذلك في ريفها لتعزيز التماسك المجتمعي ونبذ الطائفية.**

**وفي بداية الورشة، كان رئيس «المؤسسة السورية الحضارية» باسل كويفي قال في كلمة له: إن «حمص قلب سورية، وحمص قلب التسامح والمحبة، وستعود أفضل مما كانت»، على حين اعتبر رئيس «جمعية بابل» ربيع خضور، أن «المرأة إذا مات عقلها وذبل، فإن عقل الأمة كلها مات وذبل»، في وقت أشادت رئيسة مكتب المنظمات والمرآة في المؤسسة إخلاص غصة، بـ«التنوع الكبير» الذي تميزت به المشاركة، ووصفته بـ«الرائع».**

### «القيادة العامة» تدين قيام بطرك يوناني ببيع أملاك للكنيسة الأرثوذكسية لإسرائيل

# مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى

**| الوطن- وكالات**

**استنكرت قوى فلسطينية ما قام به البطريرك اليوناني ثيوفيلوس من تفريط في الأراضي الفلسطينية وبيعها للعدو الإسرائيلي.**

**واعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة أن «التمادي على الحقوق الفلسطينية التاريخية أخذ شكلاً متصاعداً وسافراً منذ بدأت كيانات وأنظمة عربية تمد جسور التطبيع مع العدو الصهيوني ولعل ما أقدم عليه البطريرك ثيوفيلوس من بيع وتفريط بأملاك الكنيسة الأرثوذكسية للعدو الصهيوني ومن مساس بقدسية التراب الفلسطيني يمثل ذروة الانحطاط السياسي والأخلاقي التي لا تتماشى مع روح الدين المسيحي التي يتمثل جوهرها وقيمها شعبنا الفلسطيني من خلال مقاومته ودفاعه عن أرضه».**

**ورأت الجبهة في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه بأن «ما أقدم عليه البطريرك الغادر والمفرط بالأمانة يأتي في ظل السياسات الرسمية العربية المتخاذلة وسياسة معاهدات التطبيع واتفاقيات العار وهي ذات المناخات التي مكنت ترامب من إعلان القدس عاصمة للصهاينة».**

**وكشفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين– القيادة العامة أن تعرية ما أقدم عليه بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية يتطلب تلاقي كافة القوى الوطنية على برنامج حاسم يضع حداً للسياسات التي تتعارض مع إرادة الشعب الفلسطيني التي لم تتخذ (القوى الوطنية) موقفاً من غدر البطريرك ثيوفيلوس، وعليه تدين الجبهة «كل من يقدم غطاء لأي جهة تُقدم على التفريط بشبر من أرض فلسطين».**

**إلى ذلك أكد رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله هاشم صفي الدين أن الدفاع عن القدس وفلسطين في وجه ما تتعرضان له من مؤامرات واجب على الجميع.**

**وقال صفي الدين في كلمة له أمس: «إننا اليوم أمام تحديات خطيرة ومهمة جداً تواجهها منطقتنا لأن ما تتعرض له فلسطين والقدس هو أخطر مما تعرضت له عام ١٩٤٨ حيث كان الخطر في ذاك التاريخ إيجاد الكيان الصهيوني أما اليوم فالخطر هو إنهاء قضية فلسطين والقدس».**

**وأشار صفي الدين إلى أن الدول العربية تواجه حالياً أخطر المخططات الأميركية والإسرائيلية في ظل تخاذل بعض الأنظمة وتواطئها.**

**من جهته أكد النائب اللبناني السابق إميل لحود على التمسك بخيار المقاومة الذي يشكل أساساً متيناً لبناء مستقبل منطقتنا العربية.**

**وأشار لحود إلى ما شهدته إيران من أعمال شغب في الآونة الأخيرة موضحاً أنها توضع في خانة المؤامرة المكشوفة على غرار المؤامرة التي تعرضت لها سورية وهدفت إلى إسقاط محور المقاومة في المنطقة.**

**ولفت لحود إلى تزامن هذه الأحداث في إيران مع إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قراره اعتبار القدس عاصمة للكيان الإسرائيلي منوهاً بوعي الشعب الإيراني تجاه ما يحاك ضد بلاده من مؤامرات.**

**في غضون ذلك أصيب ثلاثة شبان فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال تصديهم لها عند المدخل الغربي لجامعة بيرزيت في مدينة رام الله بالضفة الغربية.**

**ونقلت وكالة «وفا» الفلسطينية عن طواقم الهلال الأحمر الفلسطيني في رام الله قولها: إن «قوات الاحتلال أقامت حاجزاً عسكرياً عند المدخل الغربي لجامعة بيرزيت شمال غرب رام الله واقتحمت قرية المزرعة الغربية القريبة من الجامعة حيث اندلعت مواجهات أطلقت خلالها قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المعدني المغلف بالمطاط على الشبان ما أدى إلى إصابة ثلاثة منهم وصفت إصابة أحدهم بالخطيرة.**

**من جهة ثانية جددت مجموعات من المستوطنين الإسرائيليين صباح أمس اقتحاماتها الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة ونفذت جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.**

**كما اعتقلت قوات الاحتلال شابين فلسطينيين من سكان حي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة ومن مخيم العروب شمال مدينة الخليل.**

**وأوضحت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت أيضاً عدة أحياء في مدينة الخليل وبلدة يطا وداهمت العديد من المنازل وقامت بتفتيشها.**

**وكانت قوات الاحتلال نفذت عمليات تفتيش وتمشيط طالت أجزاء من مدينة الخليل وعدداً من المناطق المجاورة.**

## إسرائيل: الصواريخ التي استهدفتنا زادت في ٢٠١٧

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي عن ارتفاع أعداد الصواريخ وقذائف الهاون التي أطلقت من قطاع غزة باتجاه الكيان الإسرائيلي خلال العام المنصرم مقارنة بالأعوام السابقة.

ووفق إحصائية لجيش الاحتلال، فإنه في عام ٢٠١٧، أطلق ٣٥ صاروخاً على «إسرائيل»، معظمها سقطت في مناطق مفتوحة، على حين سقط عشرة في مناطق مأهولة أو تم اعتراضها من قبل ما يعرف بـ«القبة الحديدية».

ومعظم هذه الصواريخ تم إطلاقها في الأشهر الأخيرة من العام الماضي، مقابل ١٥ صاروخاً أطلقت في عام ٢٠١٦ و٢١ صاروخاً في عام ٢٠١٥.

في غضون ذلك أكدت وزارة الشؤون الإستراتيجية في حكومة الاحتلال الإسرائيلية، أنها أدرجت منظمة «صوت اليهود من أجل السلام» الأميركية في «القائمة السوداء» التي تعتبرها من المنظمات الداعمة لمقاطعة «إسرائيل».

وبحسب القناة الثانية في تلفزيون الاحتلال، فإن القائمة تضم نحو ٢٠ منظمة، ستكون ضمن لائحة للهيئات التي سيحظر عليها دخول «إسرائيل».

وذكرت صحيفة «هآريتس»، أن الوزارة رفضت الإفصاح عن أسماء باقي المنظمات المدرجة في القائمة، إلا أن إعلام الاحتلال تحدث في هذا السياق عن منظمات ناشطة في إيطاليا وفرنسا وجنوب إفريقيا، إضافة إلى منظمات التضامن مع فلسطين في الدول الاسكندنافية.

ووفقا لـ«هآريتس»، فإنه من المتوقع أن تستكمل الوزارة إعداد القائمة في آذار المقبل، تمهيداً لنقلها لوزارة الداخلية لمنع ناشطي المنظمات المعنية من دخول «إسرائيل»، بل واعتقالهم عند محاولة الدخول.

**وكالات**

### تدفقات نفطية من كركوك.. ومنع للإنكليزية في التعليم الابتدائي

# إيران تقترب من إنهاء الاضطرابات.. وحرسها الثوري: أخمدنا ما «افتعله الأعداء»

**| وكالات**

**جددت طهران تأكيدها خلال أقل من أسبوع النجاح إخماد الاضطرابات، مشددة على أن من افتعلها هم «الأعداء»، في وقت كانت تعاملات طهران النفطية مستمرة بتصاعد مع الجوار، لكن الحكومة كانت تحارب ما سمته «الغزو الثقافي» بمنع تدريس اللغة الإنكليزية في المدارس الابتدائية.**

**وتشهد إيران اضطرابات انطلقت في ٢٨ كانون الأول الماضي قتل فيها ٢٢ شخصاً وألقي القبض على أكثر من ١٠٠٠ وفقاً لما ذكرت وكالة «رويترز» نقلاً عن مسؤولين إيرانيين، وامتدت إلى العديد من المدن والبلدات.**

**وأكد الحرس الثوري الإيراني أمس في بيان تمكن الشعب الإيراني بمساندة قوات الأمن من إخماد الاضطرابات، التي افتعلها «أعداء أجانب ومنعتهم من بلوغ أهدافهم الشيطانية»، بحسب «رويترز».**

**وجاء في البيان: إن «الشعب الإيراني العزيز والمؤمن والواعي والثوري، ساهم إلى جانب حضور عشرات الآلاف من قوات الباسيج المتطوعين، في إخماد أعمال الشغب مع قوات الشرطة ووزارة الأمن، وهزموا معاً المؤامرة الأميركية البريطانية الصهيونية السعودية التي خططوا لها إلى جانب المنافقين «منظمة مجاهدي خلق» ومؤيدي الملكية وأبطلوا مفعول سحر الفتنة الجديدة، معتبراً أن هذه «ملحمة كبرى أثبتت أن عظمة الشعب الإيراني خالدة، وأن تطلعاته أقوى من قدرة الأعداء في بلوغ أهدافهم الشيطانية».**

**وشكر البيان الشعب الإيراني وقوات الأمن على جهودهم وتضامنهم، على حين أعلن المتحدث باسم الأمن الداخلي الإيراني سعيد منتظر المهدي، أن أغلبية المعتقلين في أعمال الشغب الأخيرة تم الإفراج عنهم بكفالة، مع بقاء العناصر الرئيسية وقادة الشغب قيد الاعتقال.**

**جاء بيان الحرس الثوري على حين عقد مجلس الشورى الإيراني جلسة مغلقة مع وزيري الداخلية والاستخبارات وقائد الشرطة ونائب قائد الحرس الثوري وفقاً للتلفزيون الرسمي الإيراني، على حين أكدت «رويترز» نقلاً عن مصادر أهلية أن الاحتجاجات انحسرت بعد أن كثفت الحكومة حملتها على المحتجين بإرسال قوات الحرس الثوري لعدد من الأقاليم.**

**وأظهرت لقطات فيديو نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي في وقت متأخر من مساء السبت وجوداً أمنياً مكثفاً في مدن منها خرم أباد في جنوبي غربي إيران.**

**وكانت لقطات سابقة نشرت مساء يوم الأربعاء قد أظهرت محتجين يرشقون قوات مكافحة الشغب فيها بالحجارة.**

**ومع تراجع الاحتجاجات رفعت الحكومة القيود التي فرضتها على تطبيق إنستغرام وهو أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي استخدمت في حشد المحتجين، وأثار إقفاله المتابعين، لكن تطبيق تلغرام للرسائل الأوسع استخداماً لا يزال محجوباً.**

**وفي الأثناء نظم مؤيدون للحكومة مسيرات رداً على أكبر احتجاجات مناهضة للحكومة منذ اضطرابات واسعة النطاق في ٢٠٠٩، وبث التلفزيون الرسمي لقطات حية من المسيرات في عدة مدن من بينها شهركرد التي احتشد فيها كثيرون وهم يحملون المظلات وسط هطل الثلوج بغزارة.**

**في غضون ذلك أكد رئيس المجلس الأعلى للتعليم الذي تديره الدولة مهدي ناويد أن إيران منعت تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الابتدائية بعد أن حذر مرشد الثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي للبلاد من أن تعليمها في سن مبكرة يفتح الطريق أمام «الغزو الثقافي» الغربي.**

**في المقابل كانت تعاملات طهران النفطية تزداد، حيث أكد وزير النفط العراقي جبار اللعيبي للصحفيين في بغداد أمس أن العراق سيبدأ تصدير النفط من حقول كركوك الشمالية إلى إيران قبل نهاية الشهر الجاري.**

**وأضاف: إن نحو ٣٠ ألف برميل يومياً من الخام ستُنقل بالشاحنات إلى مصفاة كرمانشاه الإيرانية عند بدء التصدير. وقال: «إن شاء الله فسنبدأ قبل نهاية الشهر».**

**يأتي نقل الخام بالشاحنات إلى إيران ضمن اتفاق مبادلة أعلنه البلدان الشهر الماضي للسماح باستئناف صادرات الخام من كركوك.**

**واتفق العراق وإيران على مبادلة ما يصل إلى ٦٠ ألف برميل يومياً من الخام المنتج من كركوك بنفط إيراني للتسليم في جنوبي العراق، بعدما توقفت مبيعات خام كركوك منذ استعادت القوات العراقية السيطرة على الحقول من الأكراد في تشرين الأول في إطار الرد على نتائج استفتاء إقليم كردستان العراق الذي أقدم عليه رئيس الإقليم المنتهية ولايته حينها مسعود برازاني.**

الوطن
عين على الوطن... سوريون يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠